بحصها ويومرها واساسها نحمد الشكر لله واهبها والمنعم بها لقوله
تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم ثم العمل بها مع من يستحقها بحسب ثم
لا نبخل بها على مستحقها وهو اخراج حق الله تعالى ولذلك قال
الشيخ رحمه الله تعالى عليه رحمة واسعة

ولا تنس حق الله فيما عملته ٭ وقابل بوجه العز ذل المطامع

والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب

القسم الخامس من الجزو الثالث في قافية الغين ثم قال الشيخ رحمه الله

رحمة واسعة يا رب العالمين امين اللهم امين يا رب العالمين

نبغت ولو لم اجعل الما والثرى ٭ هو ابنا نار القوم لو اك نابغا

شر نبغت اي فضلت في هذه الصناعة حيث جعلت الما والثرى
هو ابنا نار القوم يشير باستحالة كل عنصر الى الاقرب اليه على انه ليس
للصناعة الكريمة مادة غير الارض والما واعلم ان التراب لا يستحيل
ماء الا اذا ومثله ولو خلط الما وافد عليه بكل نار وانما يحتاج الى انه
يلطف بالسحق والتهبية فاذا صار هبا نوطب في نفسه واخل
الخلا برطوبة الهوا الرطب من غير ما فاذا انحل عليه الما الصناعي
بالتدريج انحل ما تطبخ منه من غير راسب فاذا انحل على هذا الوجه
امكن ان يصير هو ابنا نار التنظيم ثم قال

هنالك صيرت الجزوع صابرا ٭ برفق وصيرت الصبور مراوغا

شر لا ارواح جزوعة لا صبر لها على النار والاجساد صبورة مقابلة
للنار فاذا وصلنا الى حالة الما والتراب هو ابنا نار القوم فقد نبغت

وصيرت

كان في الشرح الكبير واذا استحال الثرى ماء واستحال كل منهما هواء والفاعل المحيل في هذه العناصر الثلاثة هو العنصر الرابع وهو النار اي نار القوم هـ

فافهم فهذه اسرار الحكمة قد كشفناها مبينة مبرهنة ولم يبق عليك الا عقلك وحسن ادراكك والسلام صح

الطبيعي صح

١٦
١٥٠

وصيرت الجزوع صابرا والصبور مراوغا وهو قول مارية صيروا الاجساد
لا اجساد والتي لا اجساد لها اجسادا وقول ذو سقراط اظهروا ما بطن وابطنوا
ما ظهر ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

قوي صرن عن فضة فذكن اربعا ٭ بتثنين فردا نافذا الطبع بالغا

شر القوي الطبايع الاربع فاذا دبرها الحكيم بالفضة والاحتيال صارت
فاعلة ومنفعلة وهما الاثنين المشار اليهما فالما والارض وبعد ذلك يصير
فردا نافذا الطبع بالغا وهو الاكسير ثم قال

يحيل لاعيان الجسوم محللا ٭ مزيلا لادران المعايب دابغا

شر يحيل الاكسير احالة الاجساد الناقصة وقلب اعيانها الى الكمال بعد
ان يزيل ادرانها واوساخها ويمنع النار العنصرية ان تاكل من خلاصتها
شيئا ويدبغها باحالتها لاعيانها والوانها ثم قال

هو الشمس يجاب الظلام بضوئه ٭ ولكنه لا يبرح الدهر بازغا

شر الضمير عايد على الاكسير يجاب اي ينكشف الظلام عن الاجساد المظلمة
بضويه وفيه خاصية عن الشمس اذ الشمس تبزغ وتافل والاكسير
موجود في افق شرفه بازغ طالع لا يخفى ابدا ثم قال

نتيجة ما يجعل الما جامدا ٭ ونار بها عن مثلها كان زايغا

شر اعلم ان الاكسير نتيجة الما الالهي والما الالهي نتيجة الما الهيولاني
والما الهيولاني نتيجة الما المادي ومن شان الما انه اذا جمد جمد المياه
التي هي من نسبته المعدنية ويعقدها ويفيدها الروحانية السارية في
ساير الاجساد التي يلقى عليها وكانه نتيجة ما منكر لا يعرفه كل احد
فكذلك هو نتيجة نار هيولانية تجمع ان اصل مادته ما ونار وقوله
بها عن مثلها اي النار العنصرية والاشارة بمثلها اي النار الطبيعية
وقوله زايغا اي ساكن جامد ثم قال رحمه الله تعالى

دابغا محللا صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)